اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-12-2009 رقم العـدد: 13341 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 40 رقم القصاصة: 1

الحريق وقع قبل سنوات والمليك تابع الحالات وقتها وأمر بعلاجها

55 مصابا في حريق «القديح» بحاجة إلى استكمال علاجهم بمراكز متخصصة

خادم الحرمين الشريفين أمر بإنشاء صالة أفراح لخدمة أهالي البلدة

جعفر الصفار- القديح

قال رئيس جمعية مضر الخيرية ببلدة القديح شـرف السعيدي : هناك 44 حالة مرضية تحتاج الى استكمال علاجها بمراكز متخصصة، منوها الى وجـود 11 حالة صعبة منها من ضحايا «حريق القديح» الذي شـهدته بلدة القديح في محافظة القطيف قبل 10 سنوات.

مؤكدا على وقفة خادم الحرمين الشريفين وابناء الوطن وقت الحادثة وكان أبرزها برقية المواسـاة التي أرسـلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبـد الله بن عبـد العزيز آنذاك للأهالي فور وقـوع الحريق التي كان لها الأثر الكبير في تخفيف وطأة الحدث على الأهالي.

وقـال : إن الحادث الذي وقـع بتاريخ 1420/4/15هـ في خيمة معدة لزفـاف عروس مـن أهالي القديـح وكانـت مكتظة بالنسـاء والأطفال، تركت حرقة في الوطن بأسـره وعلى رأسـهم الملك فهد رحمه الله ونائبه آنـذاك خادم الحرمين الشـريفين الملك عبد الله بن عبـد العزيز الذي كان وليـا للعهد الذي تابـع - حفظه الله- حالة المصابـين والتكفل بعلاجهم، وعملـت الدولـة ممثلة في وزارة الصحة على سـرعة التعامـل مع الحالات ونقل الحالات المسـتعصية إلى خارج المملكة. وقد أمر الملك عبد الله كذلك بإنشـاء قاعة للأفـراح والمناسـبات بالقديح أطلق عليها اسـمه خصصت لأهالي القديح حتى لا يتكرر ما حدث. وأشـار إلى الحالة النفسية السيئة للمصابين بالحريق بسـبب التشـوهات، منوها الى وجود 12 حالة صعبة بحاجة ماسة إلى العلاج في مستشـفى متخصص، لمدة 15 سنة على الأقل، فيما إيرادات الجمعية محدودة، خاصة ان الجمعية تعتمد على التبرعات، ودخـل صالة الملك عبد اللـه الوطنية، التي تبرع بأرضها وكلفة إنشـائها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. وبين ان المصابين عولجوا على نفقة الدولـة خلال العام الأول من الحادث بمستشـفيات محلية وبعد ذلك نقل بعضهم إلى خارج المملكة في كل من أميركا، وفرنسا، وبريطانيا، والأردن ومصـر ، ويبلغ عدد الحالات التي تنتظـر العلاج 55 حالة، بعضهم بحاجة لتركيب أطراف تأهيلية وتجميلية، وآخرون بحاجة إلى عمليات تجميل.

على ذات الصعيد عادت مؤخراً بتول أبو الرحى ذات الـ «15» ربيعاً قادمة من فرنسا بعد رحلة علاجية من الحروق التي أصابتها جراء الحريق، وقالت اللجنة : إن فترة العلاج اسـتمرت 13 شهراً تخللها إجراء أربع عمليات بين ترقيع وزراعة وتجميل، موضحة ان الطفلة بتول تنتظرها 3 عمليات أخرى قد تجرى لها بعد أخذها قسـطاً مـن الراحة، وحتى توافـر مبالغ كفيلة بالإنفاق على المتطلبات الجراحية. وبين شقيقها هشام الذي رافقها في رحلة العلاج أن هناك تحسنا كبيرا في حالة شقيقته.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــــخ: 24-12-2009 رقم العـدد: 13341 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 40 رقم القصاصة: 2